

الزهد

بطوننا التمر فقال رسول الله ﷺ إني خرجت أنا وصاحبي هذا يعني أبا بكر ليس لنا طعام إلا البربر يعني الأراك حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار فآسونا في طعامهم وكان جل طعامهم التمر وأيم الله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم ولكنكم لعلكم أن تدركوا زمانا أو من أدركه منكم يغدي على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى ويستتر أحدكم بيته كما تستر الكعبة . 768 - حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو عن صفوان بن سليم عن محمود بن لبيد الأنصاري قال لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ قال ألهاكم التكاثر وقرأها إلى آخرها فقالوا أي رسول الله ﷺ على أي نعيم نسأل إنما هو الأسودان الماء والتمر والعدو حاضر وسيوفنا على رقابنا فعن أي نعيم نسأل فقال إن ذلك سيكون .

769 - حدثنا عبدة عن هشام عن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر ابن عبد الله قال بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى إن كان يكون للرجل منا كل يوم ثمرة فقيل يا أبا عبد الله ﷺ وأين كانت تقع الثمرة من الرجل فقال لقد وجدنا فقدناها حين فقدناها فأتينا البحر فإذا نحن بحوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحببنا